

المحاضرة الرابعة عشرة

دور الطالب في التعلم التعاوني :

م. م حسين عبد محمد

في التعلم التعاوني يسند لكل عضو مجموعة دور محدد . هذه الادوار توزع ليكمل بعضها بعضاً ، ومن الافضل ان يقوم المعلم نفسه بتوزيع الادوار على الطلاب (Learning Group) بدلاً من ترك الامر للطلاب (Social Group) ومن الامثلة على تلك الادوار ما يلي:

١-القيادي (Leader) ودوره شرح المهمة وقيادة الحوار والتأكد من مشاركة الجميع .

٢-المسجل (Recorder) ويقوم بتسجيل الملاحظات وتدوين كل ما تتوصل اليه المجموعة ، ويتابع دور كل واحد فمنهم ، كما يقوم بتحرير التقرير النهائي عن الموضوع ، لذلك يجب ان يكون متميزاً في قدراته اللغوية واسلوب تعبيره .

٣-الباحث (Researcher) ويتلخص دوره في تجهيز كل المصادر والمواد التي تحتاج اليها المجموعة من خلال جمع المواد المطلوبة واتصاله بالمجموعات الاخرى ، او بالمعلم ، او باشخاص اخرين أي ان مهمته البحث عن مصادر اخرى للمعرفة .

٤-المراقب والمعزز : هو الذي يرصد التعاون بين افراد المجموعة ، كما يقوم بتشجيع وتعزيز اسهامات الافراد . أي انه معزز ذاتي وخارجي في الوقت نفسه.

ان هذه الادوار تختلف من وقت لآخر والبعض منها قد لا يكون موجوداً في وقت ما . وان توزيع هذه الادوار وغيرها كثيراً ما يحدث نتيجة السلوك الطبيعي لافراد المجموعة ، ويمكن ايضاً ان يستخدم المعلمون تسميات اخرى حسب ما يناسبهم .

مهام الطالب في التعلم التعاوني :

- ١- مشاركته للاخرين في الافكار والمشاعر على ان يكون لديه القدرة على تقبل افكار ومشاعر الاخرين .
- ٢- تعبيره عن الفكرة بوضوح وبفاعلية بحيث يفهمها الاخرون بسهولة .
- ٣- توجيه الاخرين نحو انجاز المهام مع الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة والايجابية بين الافراد .
- ٤- حل الخلافات بين الافراد وما قد يحدث من سوء تفاهم بينهم او تعارض بين ارائهم .
- ٥- تقديره للمساهمة مع الاخرين في العمل والتخلي عن الانانية والتحيز .
- ٦- تنشيطه للخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة .
- ٧- جمعه المعلومات والبيانات وتنظيمها .
- ٨- تنظيم الخبرات وتحديدها وصياغتها .

قواعد لتعلم مهارات التعلم التعاوني :

- هناك قواعد يجب ان يقوم بها المعلم لمساعدة الطلبة في تعلم مهارات عملية التعلم التعاوني خلال الدروس المباشرة والممارسة الجماعية المنظمة ومنها :
- ١- تعويد الطلبة على خفض اصواتهم عند المناقشة .
 - ٢- تشجيع كل فرد في المجموعة على المشاركة بالمهام المطلوبة .
 - ٣- تعويد الطلبة على احترام الدور .
 - ٤- الدخول الى المجموعات بسرعة وهدوء .
 - ٥- مخاطبة الطلبة باسمائهم عند التحدث معهم .
 - ٦- النظر الى الطالب مباشرة عندما يتكلم .
 - ٧- عدم الاستخفاف باعمال الطلبة او السماح بالاستخفاف بهم .
 - ٨- تنشيط المجموعة عندما تكون الدافعية منخفضة لديهم .
 - ٩- ملاحظة الوقت وتوزيعه بشكل دقيق .
 - ١٠- تشجيع الطلبة وخلق الحماس لديهم

مع تمنياتي لكم بالنجاح للجميع